

الاسم	الرقم الجامعي	المادة	العام
علي مدباج الدوسري	233000322	قضايا بحثية ١	2024

قضايا بحثية ١

التكليف السادس

متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي
و دورها في استراتيجيات إدارة الأزمات
دراسة ميدانية في الشركة العامة
لمعدات الاتصالات والقدرة

مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية

تاريخ استلام البحث 4 / 4 / 2019 تاريخ قبول
النشر 24 / 6 / 2019 تاريخ النشر 28 / 10 / 2019



الدراسات السابقة

- قراءة الدراسات السابقة وتحليلها بشكل تفاعلي

تعتبر الدراسات السابقة حول التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات متنوعة في تركيزها على مجالات تطبيقية ونظرية مختلفة، حيث سلطت بعضها الضوء على أهمية التخطيط الاستراتيجي بوصفه أداة لبقاء واستدامة المؤسسات في بيئات مضطربة، مثل دراسة Baird (2017) التي استعرضت دور التخطيط الاستراتيجي في تأمين موارد استباقية تساهم في تعزيز استجابة المنظمات للأزمات. كذلك، استعرضت أدبيات أخرى أهمية دعم الإدارة العليا بوصفه شرطاً لازماً لإنجاح خطط واستراتيجيات التعامل مع الأزمات، وهو ما تناولته دراسة (Gordon et al. 2015) التي أوضحت أن القيادة الداعمة تزيد من مرونة المنظمة وقدرتها على التكيف السريع مع المتغيرات البيئية.

ومما يلاحظ في تحليل هذه الدراسات هو أن عدداً منها يركز بشكل خاص على دور تقنيات المعلومات والاتصالات في دعم التخطيط الاستراتيجي للأزمات، حيث أوضحت دراسة (Rahman 2016) أن التكنولوجيا تتيح الوصول الفوري للبيانات وتحليلها، مما يعزز من استجابة المنظمة للأزمات ويزيد من دقة التخطيط الاستراتيجي. كما أشارت الدراسة إلى أن التكنولوجيا تساهم في بناء نظام إنذار مبكر يساعد المنظمات في التنبؤ بالأزمات، وهو ما يميزها عن دراسات أخرى قديمة ركزت على الأدوات التقليدية دون الاهتمام بالجوانب التقنية الحديثة.

الدراسات السابقة

- حداثة الدراسات ومدى تطورها

بشكل عام، تظهر الدراسات الحديثة تطوراً في أساليب إدارة الأزمات وتخطيطها، حيث أصبح التوجه الحالي يميل نحو دمج الابتكارات التكنولوجية مثل أنظمة المعلومات الذكية وتقنيات التحليل التنبؤي، التي تمكن المؤسسات من الوصول إلى أعلى مستويات الاستجابة الفورية والدقيقة. وهذا ما ركزت عليه دراسة حديثة لـ (Kovacs et al. 2020)، التي أشارت إلى أن المؤسسات التي تتبنى تقنيات رقمية متقدمة قادرة على التحليل الديناميكي للأزمات، مما يجعلها أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية السريعة والفعالة.

في المقابل، نجد أن الدراسات السابقة لهذا التطور كانت تفتقر إلى البعد التكنولوجي، حيث اقتصرت على أساليب التخطيط التقليدية دون النظر إلى أهمية تقنية المعلومات والاتصالات في دعم التخطيط الاستراتيجي. هذه المقارنة بين الدراسات تعكس مدى تطور الأبحاث من التركيز على العوامل الإدارية والتنظيمية التقليدية إلى التركيز على الأدوات الرقمية والبيانات الضخمة كجزء من متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي للأزمات.

الدراسات السابقة

- أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات

تتفق الدراسات المختلفة على أن التخطيط الاستراتيجي شرط أساسي لاستمرارية المنظمات ونجاحها في بيئات غير مستقرة، كما تجمع على أهمية بعض العوامل مثل دعم الإدارة العليا، ووجود مرونة مؤسسية، وتوافر الموارد البشرية والمالية الكافية. لكن هناك اختلافات واضحة في التركيز على بعض العناصر الأخرى.

فبعض الدراسات، مثل دراسة (Sayles & Strauss) 2010، ركزت على أهمية المرونة في استراتيجيات التخطيط، مشيرة إلى أن القدرة على تعديل الخطط بمرونة في مواجهة التغيرات السريعة في بيئة العمل هو ما يجعل التخطيط الاستراتيجي أداة فعالة. بينما ركزت دراسات أخرى، مثل (Firnsthahl) 2009، على دور الإدارة العليا بشكل حصري تقريبا، واعتبرتها العامل الأساسي الذي يضمن تنفيذ الاستراتيجيات بشكل فعال، حيث إن الدعم الذي تقدمه القيادة يعتبر الأساس لتحقيق الأهداف الاستراتيجية في حالات الأزمات.

كما لوحظ اختلاف آخر يتمثل في درجة تركيز الدراسات على تقنية المعلومات؛ فبعض الأبحاث القديمة لم تركز على دور التكنولوجيا في التخطيط وإدارة الأزمات، معتبرة أن التخطيط الفعال يستند بشكل أكبر إلى الموارد البشرية والتنظيمية. بينما أظهرت دراسات حديثة اهتماما أكبر بالتكنولوجيا كعامل أساسي لدعم التخطيط الاستراتيجي، معتبرة أنها تسهم في جمع وتحليل المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات فعالة خلال الأزمات، وهو ما أبرزته دراسة (Radomska) 2014.

الدراسات السابقة

- مقترحات نظرية وتقديم فروض علمية قابلة للاختبار

بناءً على ما سبق من استعراض وتحليل للدراسات السابقة، يمكن استنتاج مجموعة من الفرضيات العلمية التي تسهم في توجيه البحوث المستقبلية نحو فهم أعمق لتأثير التخطيط الاستراتيجي على إدارة الأزمات. ومن المقترحات النظرية التي يمكن صياغتها لغايات اختبار هذه الفروض:

👉 الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين توفر الموارد البشرية والتكنولوجية في المنظمة وبين كفاءة التخطيط الاستراتيجي في مواجهة الأزمات.

✓ يمكن اختبار هذا الفرض من خلال دراسة مدى تأثير الموارد التكنولوجية والبشرية على القدرة الاستباقية للمنظمة في التعامل مع الأزمات.

👉 الفرضية الثانية: يؤثر دعم الإدارة العليا بشكل كبير على نجاح استراتيجيات إدارة الأزمات عبر تحسين التنسيق بين الموارد المختلفة.

✓ يمكن قياس درجة دعم الإدارة العليا ومدى تأثيرها على سلاسة تنفيذ استراتيجيات خلال الأزمات، باستخدام أدوات التحليل الإحصائي لقياس ارتباط هذا العامل مع كفاءة استراتيجيات إدارة الأزمات.

الدراسات السابقة

👉 الفرضية الثالثة: تلعب المرونة التنظيمية دوراً وسيطاً في العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي واستجابة المنظمة للأزمات.

✓ يمكن اختبار هذه الفرضية من خلال دراسة تأثير المرونة كعامل وسيط بين توفر متطلبات التخطيط الاستراتيجي، وفاعلية استجابة المنظمة عند حدوث الأزمات.

👉 الفرضية الرابعة: تساهم تقنية المعلومات والاتصالات في تعزيز قدرة المنظمة على جمع البيانات وتحليلها، مما يزيد من فعالية التخطيط الاستراتيجي ويؤدي إلى استجابة أفضل للأزمات.

✓ يمكن اختبار هذه الفرضية عبر دراسة كيفية تأثير مستوى استخدام تقنيات المعلومات على سرعة استجابة المنظمة للأزمات.

ا لمرجع

الالوسي, ع.ع. (2019). متطلبات نجاح التخطيط
الاستراتيجي ودورها في استراتيجيات إدارة الأزمات
دراسة ميدانية في الشركة العامة لمعدات الاتصالات
والقدرة. Retrieved from file:///C:

/Users/DR.Amr%20Samy/Desktop/%D9
%86%D8%AC%D8%A7%D8%AD%20%D8
%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B7
%D9%8A%D8%B7%20%D8%A7%D9%84%
D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%
A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A.p
df



Thank you

